

# عزوف جماعي من المصريين عن قطار السيسى الكهربائى السريع



الاثنين 1 أغسطس 2022 08:53 م

بعد مرور نحو 4 أسابيع على افتتاح رئيس الانقلاب عبد الفتاح السيسى المرحلة الأولى من القطار الكهربائى الخفيف (LRT)، لا يزال المصريون يجتمعون عن ارتياح القطار الذى يربط بين مدينة السلام والعاشر من رمضان، شرقى القاهرة، بسبب ارتفاع أسعار بطاقة ركوبه التي تصل إلى 35 جنيهًا (1.8 دولار) حتى 9 محطات، بما يزيد على 3 أضعاف ما يدفعه المواطن في المواصلات العامة لنفس المسافات.

وفي مواجهة الإحجام التام من الركاب عن ارتياح القطار الخفيف الذي يصل إلى حد المقاطعة وفق مصادر في مرفق النقل، قررت وزارة النقل فتح القطار مجاناً للراغبين حتى منتصف يوليو الجاري.

ومع استمرار عزوف المواطنين، قررت الوزارة تشغيل القطار حتى الخامسة مساءً فقط من خلال 4 رحلات بحد أقصى في اليوم، إلى حين تعديل جدول التشغيل بما يتاسب مع أعداد الركاب.

وبصل إجمالي القطارات في المرحلتين الأولى والثانية من مشروع القطار الخفيف إلى 22 قطاراً بتكلفة 227 مليون دولار، من أصل 1.2 مليار دولار اقتضتها مصر من بنك الاستيراد والتصدير الصيني (إكزيم) لتمويل المشروع بجميع مراحله.

وقضت اتفاقية التمويل بسداد القرض على 15 عاماً، مع فترة سماح مدتها 5 سنوات، مقسمة بواقع 739 مليون دولار بمعدل فائدة 1.8%， و461 مليون دولار بمعدل فائدة 2%.

ويهمل السيسى قطاعات هامة مثل الصحة والتعليم والبحث العلمي، وعدم الالتزام بمواد الدستور التي تقضي بتخصيص نسبة 10% سنوياً من الناتج المحلى الإجمالي لصالحها.

وبحسب الأرقام الرسمية، ارتفع الدين الخارجى ل المصرى إلى 157.8 مليار دولار بنهاية مارس/ آذار الماضى، مقابل 145.5 ملياراً بنهاية ديسمبر/ كانون الأول 2021، بزيادة تقدر بنحو 12.3 مليار دولار خلال 3 أشهر، نتيجة التوسع في الاقتراض من الخارج لاستكمال تنفيذ ما يُعرف بـ"المشاريع القومية" في مصر، والتي يتبعها السيسى من دون عائد حقيقي على الاقتصاد، وفق خبراء اقتصاد.